

تاج العروس من جواهر القاموس

" أَخَذَنَ خُمْسُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعْنَاهُ مِنَ الْمَجَازِ : الْخَمْرُ : مَا بَيْنَ
أَصْلِ الْفُوقِ مِنَ السَّهْمِ وَالرَّيْشِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ . الْخَمْرُ : مَوْضِعُ بُيُوتِ
الْأَعْرَابِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ مَوْضِعُ نَظِيفُ جَمْعُ الْكُلِّ
خُمْسُورٌ . الْخَمْرُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ . وَمَا
أَحْسَنَ بَيْتَ التَّلَاحِيصِ : .
لَوْ اخْتَمَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرُّو تَكُمُ . . . وَالْعَذْبُ يُهَجَّرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي الْخَمْرِ
قَالَ شَيْخُنَا : وَوَقَعَ فِي التَّصْرِيحِ لِلشَّيْخِ خَالِدِ ضَيْطُهُ بِالْحَاءِ وَالصَّادِ
الْمُهْمَلَتَيْنِ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : .
" لَنْدَعُمَ الْفَتَى تَعَشُّو إِلَى ضَوْءِ نَارِ هَطْرِيفُ بِنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ
وَالْحَمْرُ وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ وَالصَّوَابُ وَالْخَمْرُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ فِي
حَاشِيَةِ التَّوَضِيحِ . الْخَمْرُ كَكَتْفٍ : الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : الْخَمْرُ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ فَإِذَا كَانَ مَعَهُ الْجُوعُ فَهُوَ الْخَمْرُ .
وَخَمْرُ الرَّجُلِ إِذَا آلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ . يُقَالُ : خَمَرْتِ يَدَيَّ
وَخَمَرْتِ أَنْفِي : تَأَلَّمْتِ مِنَ الْبَرْدِ وَأَخَمَرْتِ الْقُرْبُ : آلَمَهَا الْبَرْدُ .
وَيَوْمُ خَمْرٍ : أَلِيمُ الْبَرْدِ . وَخَمْرٌ يَوْمٌ مُنَا : اشْتَدَّ بَرْدُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ . . . سَبَطَ الْمَشِيَّةَ فِي الْيَوْمِ الْخَمْرُ وَمَاءُ
خَمْرٍ : بَارِدٌ . الْمُخَمَّرُ كَمُعْظَمٍ : الرَّجُلُ الْجُلُودُ الْقَيْقُ الْخَمْرُ الصَّامِرُ
أَوْ صَامِرُ الْخَاصِرَةِ . وَالْخَاصِرَةُ : الشَّكْلُ الْكَلْبَةُ وَهِيَ خَاصِرَتَانِ قِيلَ :
الْخَمْرَانِ وَالْخَاصِرَتَانِ : مَا بَيْنَ الْحَرِّ قَفَاةً وَالْقُصَيْرِ وَهُوَ مَا قَلَّصَ عَنْهُ
الْقَمَرَتَانِ وَتَقَدَّمَ مِنَ الْحَجَبَتَيْنِ وَمَا فَوْقَ الْخَمْرِ مِنَ الْجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ
الطَّيْفُطِفَةِ ذَلِكَ فَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْدَابِيِّ " إِنَّ الْخَمْرَ وَالْخَاصِرَةَ مُتْرَادٍ فَانِ أَيُّ
بِهِذَا الْمَعْنَى كَمَا عَرَفْتِ هُوَ كَلَامٌ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ أئِمَّةِ اللُّغَةِ . فَقَوْلُ
شَيْخِنَا إِنَّهُ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ مَحَلٌّ تَأْمَلِ .
وَمَخَامِرُ الطَّرِيقِ : أَقْرَبُهَا . وَيُقَالُ لَهَا : الْمُخْتَمِرَاتُ أَيْضًا . وَالْمَخْمَرَةُ
كَمَكْنَسَةٍ كَالسَّوْطِ وَقِيلَ : هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ بِيَدِهِ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِ
كَالْعَصَا وَنَحْوِهِ . يُقَالُ : نَكَتَ الْأَرْضَ بِالْمَخْمَرَةِ هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْمَلِكُ

يُشِيرُ بِهِ إِذَا خَاطَبَ وَيَصِلُ بِهِ كَلَامَهُ كَذَلِكَ الْخَطِيبُ إِذَا خَاطَبَ . وَالْمِخْصَرَةُ :
كَانَتْ مِنْ شِعَارِ الْمُؤَكِّدِ وَالْجَمْعُ الْمَخَاصِرُ قَالَ : .
يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعُ خَطَايَاهُمْ ... إِذَا وَصَلُوا أَيَّمَانَهُمْ
بِالْمَخَاصِرِ